(لعمرك ما شيء لوجهك قيمة ... فلا تلق انسانا بوجه ذليل) .

وقال سلم الخاسر .

(إذا أذن الله في حاجة ... أتاك النجاح على رسله) .

(فلا تسأل الناس من فضلهم ... ولكن سل الله من فضله) .

ويقال أحب الناس إلى الله من سأله وأبغض الناس إلى الناس من احتاج إليهم وسألهم وفي هذا المعنى قيل .

(لا تسألن من ابن آدم حاجة ... وسل الذي أبوابه لا تحجب) .

(الله يغضب إن تركت سؤاله ... وبني آدم حين يسئل يغضب) وقال محمود الوراق .

(شاد الملوك قصورهم وتحصنوا ... من كل طالب حاجة أو راغب) .

(فارغب إلى ملك الملوك ولا تكن ... يا ذا الضراعة طالبا من طالب) وقال ابن دقيق العيد .

(وقائلة مات الكرام فمن لنا ... إذا عضنا الدهر الشديد بنابه) .

(فقلت لها من كان غاية قصده ... سؤالا لمخلوق فليس بنابه) .

(إذا مات من يرجى فمقصودنا الذي ... ترجينه باق فلو ذي ببابه) وقال بعض أهل الفضل .

(لما افتقرت لصحبي ما وجدتهمو ... لجأت لله لباني وأغناني) .

(واها على بذل وجهي للورى سفها ... فلو بذلت إلى مولاي والاني) وسأل رجل رجلا حاجة فلم يقضها فقال سألت فلانا حاجة أقل من قيمتة فردني رد أقبح من خلقته وسأل عروة مصعبا حاجة فلم يقضها